

لسان العرب

(دَهْدَه) دَهْدَهَتْ الحِجَارَةَ وَدَهْدَيْتُهَا إِذَا دَحْرَجْتَهَا فَتَدَهْدَهَ الحِجْر

وَتَدَهْدَى قَالَ رُؤْبَةُ دَهْدَهْنَجَوَّالَانَ الحَصَى المُدَهْدَهَ وَفِي حَدِيثِ الرُّبَا
فِي تَدَهْدَى الحِجْرُ فَيَتْبَعُهُ فَيَأْخُذُهُ أَي يَتَدَحْرَجُ والدَّهْدَهَةُ قَدْ فُكَّ
الحِجَارَةَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ دَحْرَجَةٌ وَأَنْشَدَ يُدَهْدِهْنَ الرُّؤْسُ وَوَسَّ كَمَا تُدَهْدِي
حَزَاوِرَةً بِأَبْطَاحِهَا الكُرَيْنَا حَوَّالَ الهَاءِ الأَخِيرَةَ يَاءٌ لِقَرَبِ شَبْهَائِهَا بِالهَاءِ أَلَا
تَرَى أَنَّ الْيَاءَ مَدَّةٌ وَالهَاءُ نَفْسٌ ؟ وَمِنْ هُنَاكَ صَارَ مَجْرَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْهَاءِ فِي
رَوِيٍّ الشَّعْرَ شَيْئًا وَاحِدًا نَحْوَ قَوْلِهِ لِمَنْ طَلَّلُ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ فَاللامُ هُوَ
الرَّوِيُّ وَالْهَاءُ وَصَلَ الرَّوِيُّ كَمَا أَنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ لِمَدَّتِ اللامُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَدَّتِهَا وَوَاوٍ أَوْ
يَاءٍ أَوْ أَلْفٍ لِلْوَصْلِ نَحْوَ مَنَازِلِي وَمَنَازِلَا وَمَنَازِلُو وَأَنَّ أَعْلَمَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَهْدَهَ الشَّيْءَ
فَتَدَهْدَهَ حَدَرَهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ تَدَحْرَجُ وَدَهْدَهَهُ قَلَابَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ
وَكَذَلِكَ دَهْدَاهُ دَهْدَاءٌ وَدَهْدَاةٌ الْيَاءُ بَدَلَ مِنَ الْهَاءِ لِأَنَّهَا مِثْلُهَا فِي الْخَفَاءِ كَمَا
أُبْدِلَتْ هِيَ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ ذَهَبَ أَمَةٌ الْجَوْهَرِيُّ دَهْدَهَتْ الحِجْرَ فَتَدَهْدَهَ دَحْرَجْتَهُ
فَتَدَحْرَجُ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْهَاءِ يَاءٌ فَيُقَالُ تَدَهْدَى الحِجْرَ وَغَيْرَهُ تَدَهْدِيًا إِذَا تَدَحْرَجَ
وَدَهْدَيْتُهُ أَنَا أَدَهْدِيهِ دَهْدَاةٌ وَدَهْدَاةٌ إِذَا دَحْرَجْتَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَدْنَى
تَقَارُظُهُ التَّقْرِيبُ أَوْ خَيْبٌ كَمَا تَدَهْدَى مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ وَالدَّهْدِيَّةُ
الْخُرَّةُ الْمُسْتَدِيرُ الَّذِي يُدَهْدِيهِ الْجُعَلُ وَدُهْدُوءَةُ الْجُعَلِ .
(* قَوْلُهُ « وَدَهْدُوءَةُ الْجُعَلِ » هَذِهِ مَخْفَفَةُ الْوَاوِ آخِرُهَا تَاءٌ مُرَبَّوَةٌ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْمَحْكَمِ
لِالْهَاءِ كَمَا وَقَعَ فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ الطَّبَعِ) .

وَدُهْدُوءَةٌ وَدُهْدِيَّةٌ عَلَى الْبَدَلِ وَدُهْدِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ مَا
يُدَهْدِيهِ ابْنُ بَرِيٍّ الدَّهْدُوءَةُ كَالدَّحْرُوجَةِ وَهُوَ مَا يَجْمَعُهُ الْجُعَلُ مِنَ الْخُرَّةِ وَفِي
الْحَدِيثِ لَمَّا يُدَهْدِيهِ الْجُعَلُ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ مَا يُدَحْرَجُهُ مِنَ
السَّرَّجِينَ وَفِي الْحَدِيثِ الأَخْرَى كَمَا يُدَهْدِيهِ الْجُعَلُ النَّسْتَنِ بِأَنْفِهِ الْجَوْهَرِيُّ
الدَّهْدَهَانُ الكَبِيرُ مِنَ الإِبِلِ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ حَيْلَةٍ وَمَحَالَةٍ لِلْأَعْرَابِيِّ
لِنَعِيمِ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ الْجِلَّةِ الكُومِ الشَّرَابِ فِي الْعَضْدِ
الْجِلَّةِ الْمَسَانِ مِنَ الإِبِلِ وَالكُومُ جَمْعُ أَكْوَمٍ وَكَوْمَاءُ الْعِظَامِ الأَسْنِمَةُ
وَالشَّرَابُ جَمْعُ شَارِبٍ وَعَضْدُ الحَوْضِ مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالدَّهْدَاهُ صِغَارُ
الإِبِلِ قَالَ قَدْ رَوَيْتُ غَيْرَ الدَّهْدِيَّةِ هِينَا قُلَيْبَاتٍ وَأُبَيْدِ كَرِينَا .

(* قوله « قد رويت غير إلخ » الذي في الصحاح والتهذيب قد رويت الا إلخ قال في التكملة الرواية .

قد رويت الا دهيدينا ... إلا ثلاثين واربعينا .

ابيكرات وابيكرينا قال والرجز من الأصمعيات) .

جمَع الدَّهْدَاهَ بالواو والنون وحذف الياء من الدَّهْدَاهُ هَيْدَاهُ للضرورة كما قال والبيكراتِ الفُسَّحَ العَطَامِيسَا فحذف الياء من العطاميس وهو جمع عَيْطَامٍ وَسٍ للضرورة وقال الجوهري كأنه جمع الدَّهْدَاهَ على دَهَادِهَ ثم صغر دَهَادِهَ فقال دُهْدَاهُ ثم جمع دهيدهاً بالياء والنون وكذلك أَبَيْكُرٍ جمع بَيْكُرٍ ثم صغرفقال أَبَيْكُرٍ ثم جمعه بالياء والنون ابن سيده الدَّهْدَاهُ والدَّهْدَاهَانُ والدَّهْدَاهَانُ الكثير من الإبل أَبَو الطُّفَيْلِ الدَّهْدَاهُ الكثير من الإبل حَوَاشِي كُنَّ أَوْ جِلَّةٌ وَأَنشد إذا الأُمُورُ اصْطَكَّتِ الدَّوَاهِي مَارَسْنَ ذَا عَقَبٍ وَذَا بُدَاهِ يَذُودُ يومَ النَّهْلِ الدَّهْدَاهُ أَي النَّهْلُ الكثير ويقال ما أَدْرِي أَيُّ الدَّهْدَاهِ هُوَ أَيُّ أَيِّ النَّاسِ ويقال أَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ بالمد وقولهم إِلَّا دَهٍ مَعْنَاهُ إِن لَمْ يَكُنْ هَذَا الأَمْرُ الآنَ فلا يكون بعد الآن ولا يُدْرَى ما أَصْلُهُ قال الجوهري وإني لأظنها فارسية يقول إن لم تَضُرِّ بِهِ الآنَ فلا تَضُرِّهِ أَبَدًا وَأَنشد قول رؤبة فاليومَ قد نَهْنَهْنِي تَنْهَنْهِي وَقُوَّوْلٌ إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ يقال إنها فارسية حكى قولَ طَائِرِهِ والقُوَّوْلُ جمع قائل مثل راعٍ ورُكَّعٍ وفي حديث الكاهن إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ هذا مثل من أَمثالِ العَرَبِ قديم معناه إن لم تَنْزِلْهُ الآنَ لم تنله أَبَدًا وقيل أَصله فارسي معرَّب أَي إن لم تُعْطَ الآنَ لم تعط أَبَدًا الأَزْهَرِي قال الليث دَهٍ كلمة كانت العَرَبُ تتكلم بها يرى الرَّجْلُ ثَأْرَهُ فتقول له يا فلان إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ أَي أَنكَ إِن لَمْ تَنْتَأَرْ بِفُلانِ الآنَ لَمْ تَنْتَأَرْ بِهِ أَبَدًا وقال أَبو عبيد في باب طلب الحاجة يَسْأَلُهَا فَيُمنَعُهَا فيطلب غيرها من أَمثالهم في هذا إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ يضرب للرجل يقول أُريد كذا وكذا فإن قيل له ليس يمكن ذاك قال فكذا وكذا وكان ابن الكلبي يخبر عن بعض الكُهَّانِ أَنه تنافر إليه رجلان من العَرَبِ فقالا أَخْبِرْنا في أَيِّ شَيْءٍ جِئْنَاكَ؟ فقال في كذا وكذا فقالا إِلَّا دَهٍ أَي انظر غير هذا النظر فقال إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ ثم أَخبرهما بها وقال الأَصْمَعِيُّ في معنى قوله إِلا دَهٍ فلا دَهٍ أَي إن لم يكن هذا فلا يكون ذاك ويقال لا دَهٍ فلا دَهٍ يقول لا أَقبل واحدةً من الخَصَلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَعْرِضُ أَبو زيد تقول إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ يا هذا وذلك أَن يُوْتَرَ الرَّجْلُ فيلقَى وَاتَرَه فيقول له بعض القوم إن لم تَضُرِّه الآنَ فإنك لا تَضُرُّه قال الأَزْهَرِي هذا القول يدل على أَن دَهٍ فارسية معناها الصَّرْبُ تقول للرجل إذا أَمْرته بالضرب دَهٍ قال رأَيْته في كتابِ أَبِي زَيْدٍ بكسر الدال وقال ابن الأَعْرَابِيِّ العَرَبُ

تقول إلاّ دَهٍ فلا دَهٍ يقال للرجل إذا أَشْرَفَ على قضاء حاجته من غريم له أَوْ من ثأْره
أَوْ من إكرام صديق له إلاّ دَهٍ فلا دَهٍ أَي لم تغتتم الفُرْصَةَ السَّاعَةَ فلست تصادفها
أَبْداءً ومثله بادِرِ الفُرْصَةَ قبل أن تكون الغُمَّةَ ابن السكيت الدُّهُدُرُ
والدُّهُدُنُ الباطلُ وكأَنهما كلمتان جعلتا واحدة أَوْ بو عبید عن الأصمعي في باب
الباطل دُهٍ دُرٌّ يَنْ سَعْدَ القَيْنِ قال ومعناه عندهم الباطل ولا أدري ما أصله قال
وأما أَوْ بو زياد فإنه قال لي يقال دُهٍ دُرٌّ يَنْه بالهاء وقال وقال أبو الفضل وجدت بخط
أبي الهيثم دُهٍ دُرٌّ يَنْ سَعْدَ القَيْنِ دُهٍ مضمومة الدال سَعْدَ منصوبُ الدال
والقَيْنِ غير معرب كأنه موقوف ابن السكيت قولهم دُهٍ دُرٌّ معرَّبٌ وأصله دُهٍ أَي
عَشْرَةٌ دُرٌّ يَنْ أو دُرٌّ أَي عشرة ألوان في واحد أَوْ اثنين قال الأزهري قد حكيت في
هذين المثلين ما سمعته وحفظته لأهل اللغة ولم أجد لهما في عربية ولا عجمية إلى هذه
الغاية أصلاً صحيحاً أعني إلا دَهٍ فلا دَهٍ ودُهٍ دُرٌّ يَنْ ابن الأعرابي دُهٍ زجر
للإبل يقال في زجرها دُهٍ دُهٍ